المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد07/العـدد: 01 (مارس 2025)، ص ص 317 - 367

مدى كفاءة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

The extent of its legitimacy in preparing the sports plan for the sports stage in the city of Anjamena, from its point of view, and perhaps in light of some investments

د/ الله جابه حسين عبد الله [1]
[1] جامعة الملك فيصل ، تشاد .Email: alladjabah.ahaa@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/03/10 تاريخ القبول: 2025/04/27 تاريخ النشر: 2025/06/20
Doi:10.21608/gfsc.2025.434886

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة معرفة مدى كفاءة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا ، من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، التدريب)، من أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ويتبعها حتى يصل إلى الغاية المنشودة نظراً لملاءمته موضع قيد الدراسة، كما أختار الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة الدراسة وهم المعلمون الذين بلغ عددهم (١٢٢) معلماً ومعلمة، طبقت عليهم عبر دراسة ميدانية، وتوصلت الدراسة بأن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المعلمين، يرجع ذلك لمتغير (النوع) لصالح متغير الذكو، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوجد اهتمام ذو دلالة إحصائية بين المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا ،يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية للدروس في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

الكلمات المفتاحية: كفاءة، إعداد، الخطة اليومية، المرحلة الابتدائية.

المؤلف المرسل: د/ الله جابه حسين عبد الله Email: alladjabah.ahaa@gmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the extent of teachers' efficiency in preparing the daily lesson plan in the primary stage in the city of ANjamena, from the teachers' point of view in light of some variables (gender, academic degree, years of experience, training). In order to achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive approach that describes the phenomenon

He follows it until he achieves the desired goal due to its suitability to the subject being studied. He also chose the questionnaire as a tool for collecting data and information for the study sample, who are teachers, who numbered (122) male and female teachers

It was applied to them through a field study, and the study concluded that there were statistically significant differences between the sample members of teachers, due to the variable (gender) in favor of the variable of intelligence, and one of the most prominent results reached by the study

There is a statistically significant interest among teachers in preparing the daily lesson plan in the primary stage in the city of N'Djamena. There are statistically significant differences in the skill of teachers in preparing the daily lesson plan in the primary stage in the city of N'Djamena.

Keywords: school map, educational process, Primary School in the city of Anjamena.

مقدمة:

نحن نعيش الآن عصر العولمة الذي يتسم بالتغيرات السريعة وما أفرزته من تحديات محلية وعالمية من أهماها: التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي، وثورة المعلومات، والتكتلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتغير بنية سوق العمل ومتطلباته، والاهتمام بتجويد العملية التعليمية ومخرجاتها، وكفاءة عامليها، وإنشاء مؤسسات قومية لضمان جودة التعليم في المدارس، ولكي تواكب المدرسة هذه التغيرات

وما يترتب عليها من متطلبات حتّم على مؤسسات التعليم أن تفي بها، وعليها أن تدرك أن الأخذ بالتخطيط هو السبيل الأمثل والفعال لمواجهة تلك التحديات، إذ يعد التخطيط بمعناه الشامل ضرورة إنسانية حتمية لمواجهة المشكلات والتحديات التعليمية الحالية والمستقبلية عن طريق وضع استراتيجيات محددة للتعامل مع الأحداث وتحقيق المرونة في التعامل مع المتغيرات المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة (يسن، ٢٠١١، ص ١٨٦).

ومع التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها هذا العصر، فإنه لم يعد كافياً أن يتقن المعلم المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، لأنها ببساطة تتغير وتتراكم بصورة مستمرة، ولم يعد المعلم مجرد ناقل أو مُلقن للمعرفة قثمة وسائل جديدة مذهلة أكثر قدرة وسرعة على ذلك المعلم، حيث أن أهم ما يميز هذه الفترة من التاريخ هو الوسائل والأساليب الجديدة تماماً التي يمكن بها تغيير المعلومات ومعالجتها، والسرعات المتزايدة التي يتم التعامل معها واستخدامها، وعليه أصبح للمعلم دوراً آخر هو توجيه وحفز تلامذته للتعلم والبحث عن المعارف الجديدة واختيارها ومعالجتها واستخدامها، الأمر الذي يتحتم عليه أن يكون المعلم معداً إعداداً جيداً من الناحية الأكاديمية والمهنية والثقافية، فضلاً أن يكون قادراً على تنمية وتجديد وتحديث معارفه ومهاراته في تخطيط الدروس اليومية. (بدران، سليمان، فرج، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧).

أما تخطيط الدروس اليومية التي يقوم بها المعلم، أكدت العديد من الدراسات التربوية على حقيقة مؤداها أن معظم الخطط اليومية التي يقوم بها المعلمون للفصل المدرسي، ينبغي أن تعدل ولا يمكن اتخاذها ذريعة لتجنب القيام بتخطيط مبدئي متقن بشكل مستمر، كما أن هناك من المعلمين يهملوا عملية التخطيط أحياناً، وذلك ينعكس سلباً على أدائهم التدريسي، كما أن التخطيط يحدد مساراً للفصل، ويفيد المعلم كموجه له ويمكنه من إدخال تعديلات عليه حسب مقتضيات الموقف التعليمي، وبدون التخطيط اليومي للدروس يتعرض المعلم والتلاميذ للضياع، وفي هذا السدد يشبه (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٠). التخطيط للتدريس، بالتخطيط لرحلة ما، وأن عملية

دراسة الخرائط واختيار الطرق، وتحديد الاتجاهات للرحلة، يضمن لها أن تنتهي إلى الهدف الذي خطط له.(غنيمة،٢٠٠٥، ص ١٩٥).

وتبدأ تلك العملية (تخطيط الدرس) عندما يفكر المعلم فيما سيدرسه، وكيف يدرسه؟ ولكي يخطط المعلم لدرسه تخطيطاً جيدً ينبغي أن يكون قادراً على صياغة الأهداف الخاصة بدرسه صياغة سلوكية واضحة، وتحديد خصائص تلاميذه، ومعرفة احتياجاتهم وقدراتهم وتحليل محتوى المادة الدراسية أو محتوى الدرس، وتحديد الوسائل العينة له، واختيار أفضل طريقة مناسبة للموقف التعليمي، ومن كل هذا يخرج المعلم بخطة واضحة لدرسه يسترشد بها أثناء تنفيذه للدرس.(زيتون، ٢٠٠٩، ص ١١٩).

وبما أن المرحلة الابتدائية أكثر تعقيداً من حيث قدرة التلاميذ على الاستيعاب والفهم الجيد وجودة أدائهم، كما أن نظم التعليم في تشاد مبني بفلسفة معلم الفصل في المرحلة الابتدائية، أي أن يدرس المعلم جميع المواد عدا اللغة الفرنسية في المدارس العربية والعكس، فهذا يزيد من أهمية اهتمام المعلم بالتخطيط اليومي للدروس، كما أن الكفاء العالية ومهارات تحضير الدرس في غاية الأهمية لجميع المعلمين في مختلف المراحل التعليمية عموماً، والمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص.

وأكدت دراسة كل من: (باصرة ٢٠١٥) و(سعيد ٢٠١٤) و(نصري، وحيدري٢٠١٤) و(عيسى ٢٠١٠) على أهمية تخطيط الدروس اليومية، وأن نجاح المعلم والتلاميذ يمكن في مدى كفاءة المعلم في تحضير الدروس، ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات والاستفادة منها، رأى الباحث من الضرورة إجراء دراسة في هذا الموضوع، بهدف التعرف إلى مدى كفاءة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا ، ومن ثم السعي إلى كشف عن أهم التوصيات والمقترحات التي تساعد في تنمية وتحسين كفاءة المعلمين في إعداد الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية في ضوء لنتائج التي تتوصل إليها الدراسة.

٢ - مشكلة الدراسة:

يعتبر التخطيط للدرس أحد الكفاءات الرئيسة التي يحتاجها المعلم في عملية التدريس والتي يجب اتقانها، ويجب على القائمين على أمر العملية التعليمية الاهتمام والنهوض بها، والبحث دائماً عن البدائل الأفضل لتطوير العملية التعليمية التعلمية، من هنا جاء الاهتمام بالتخطيط كعنصر رئيس ومرحلة مهمة في العملية التعليمية، إذ يلاحظ التركيز على جوانب شكلية مملة رتيبة في الخطط اليومية المكررة التي يدونها المعلم في دفتر تحضيره، وقد يضطر المعلم إلى إعادة كتابة الخطة السابقة وذلك لسبب بسيط هو أنه لم يتمكن من تنفيذ خطته لطارئ طرأ له عطله عن تنفيذ خطته في وقتها المحدد، الأمر الذي يجعله عرضة لكتابة خطط شكلية لا جدوى منها.

وإن خطة الدرس الجيدة المعدة مسبقاً بكفاءة عالية من المعلم هي التي تساعده على ترجمة الأهداف التعليمية الواردة في الدرس إلى نتاجات تعليمية يمكن أن تتحقق في حصة واحدة، فيختار المعلم الأساليب والأنشطة والوسائل والأساليب لهذه الحصة أو الموقف التعليمي.(لكحل، وفرحاوي، ٢٠٠٩، ص ١٩١). ومعلم المرحلة الابتدائية أكثر المعلمين اهتماماً بإعداد خطة الدرس اليومية نظراً لأنشطته المتعددة التي يقوم بها داخل الصف خلال اليوم الدراسي، وعليه فإن المعلم يحتاج لكفاءات عالية ومهارات إعداد خطة الدرس لكل موقف تعليمي بقوم بتنفيذه، وقد لا يتمتع المعلم بالكفاءة أو المهارة الضرورية لإعداد الخطة اليومية، عند ذلك يصعب عليه تحقيق الأهداف المنشودة، ومن هنا رأى الباحث استحقاق الدراسة لهذه المشكلة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مدى كفاءة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية؟
- ما مستوى مهارة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية؟

- ما مدى مساهمة مدير المدرسة في تنمية كفاءات المعلمين لإعداد خطة الدروس اليومية؟

فروض البحث:

- مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية؛
- مستوى مهارة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية؛
- مدى مساهمة مدير المدرسة في تنمية كفاءات المعلمين حول إعداد خطة الدروس اليومية.

٣. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة معرفة الآتي:

- مستوى كفاءة المعلمين في تخطيط الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا؛
- مدى اهتمام المعلمين بتخطيط الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا؛
- الكشف عن جوانب قصور معلمي المرحلة الابتدائية حول إعداد خطة الدروس اليومية؛
- كشف الأساليب المبتكرة لتنمية كفاءة المعلمين حول تخطيط الدروس اليومية؛
- مدى اهتمام مديري المدارس بتنمية مهارات المعلمين حول تحضير الدروس اليومية.

٥- أهمية الدراسة:

- تقدم هذه الدراسة أساليب مبتكرة في تخطيط الدروس اليومية يستفيد منها معلمي المرحلة الابتدائية؛
- حث المعلمين بأهمية الاهتمام بتخطيط الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية؛

- تقدم هذه الدراسة صورة واقعية للدور الفعال الذي تؤديه خطة الدروس اليومية في مساعدة المعلم على النجاح في نشاطه اليومي؛
- إلقاء الضوء على بعض مشكلات تخطيط الدروس اليومية لمعلم المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

حدود الدراسة:

تتمحور حدود هذه الدراسة حول أربعة محاور وهي كالآتي:

- **الحدود البشرية:** تتمحور حول عينة الدراسة التي بلغت (١٢٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية في المدارس الابتدائية العربية بمدينة أنجمينا؛
- **الحدود الموضوعية:** تتمحور حول (مدى كفاءة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات)، لأنهم يمثلون محور العملية التعليمية داخل الفصل وهم من ينفذون البرامج التعليمية وتقع عليهم مهمة التدريس التي تبدأ أو بالتخطيط المسبق خارج الفصل ثم مرحلة التنفيذ التي تتم داخل الفصل؛
- **الحدود المكانية:** تجرى هذه الدراسة في المدراس الابتدائية العربية بالدوائر العشر بمدينة أنجمينا – تشاد؛
- **الحدود الزمانية:** الحدود الزمانية لهذه الدراسة هي الفترة الممتدة ما بين ٢٠٢٠ – ٢٠٢٤م.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر المناهج استخداماً ومناسبة في الدراسات المسحية لأنه يصف الظاهرة ويتتبعها حتى يصل إلى الغاية المنشودة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات والمعلومات التطبيقية الخاصة بالدراسة ومن ثم تحكيمها وتحليلها حتى يصل إلى النتائج المنشودة.

مفاهيم الدراسة:

كفاءة: يقصد بالكفاءة امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسير وقياسه. (شحاته، النجار، ٢٠١١، ص٢٤٥).

معلم: جاء تعريف المعلم حسب المعجم العربي، المُعلِّمُ بضم الميم وكسر اللام المشددة: من اتخذ تعليم العلم للتلاميذ مهنة له. أي من له الحق في أن يمارس إحدى الحرف استقلالاً.

خطة الدرس: هي السيناريو الذي يتوقع حدوثه في درس ما منذ بداية الحصة حتى نهايتها، وإجراءات التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض، والمتعلمين والمعلم، وكيفية الاحتفاظ بدافعية المتعلمين ومشاركتهم في الدرس طوال الحصة.(شحاته، النجار، ٢٠١١، ص١٧٧).

المرحلة الابتدائية: بفصد بها سلم تعليمي أولي، ومدة الدراسة بها ست سنوات

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **مفهوم التخطيط للتدريس:**

التخطيط هو: دراسة البدائل المختلفة لأداء عمل معين ثم الوصول إلى أفضل البدائل الممكنة والتي تحقق هدفاً معيناً في وقت معين، وفي حدود الإمكانات المتاحة تحت الظروف والملابسات القائمة، والإمكانات المتاحة هي التي تحقق الهدف المعين، وهي إمكانات بشرية ومادية، وينتهي التخطيط إلى وضع خطة عمل محددة، وإلى تحديد مسار تنفيذها في وقت معين ومحدد كسنة أو سنتين أو ما شابه ذلك من الخطط قصيرة المدى وطويلة المدى والمربوطة بعدد معين من السنين (الدعيلج، ٢٠١٥، ص١٧).

ويعرّف التخطيط بأنه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة، أو هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، أو أنه عملية وضع البرامج والمشاريع والسياسات والوسائل وتوزيع المصادر البشرية والمادية للنظام التربوي الذي يكفل تحقيق الأهداف التربوية ضمن إطار السياسة التربوية في كامل صورتها(عطوي، ٢٠١٤، ص٢١١)

ويقصد بالتخطيط للتدريس مجموعة محددة من البرامج والأنشطة لمواجهة المشكلات والاحتياجات الملحة لجميع مجالات العمل المدرسي المتصل بتطوير المناهج، وتحديث طرائق التدريس المقررات، وتعزيز النمو المهني، للمعلمين، وتحسين الخدمات التعليمية، والاجتماعية، والنفسية للطلاب، وتأمين وتوفير التجهيزات المدرسية، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.(البلاوي،٢٠١٢، ص٧١).

ويعرّف التخطيط بشكل عام بأنه: (مجموعة التدابير المحددة التي تتخذ من أجل بلوغ هدف معين). (الإدارة العامة،١٤٣٥، ص٣٢).

كما يعرّف التخطيط أيضاً بأنه: أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية (زيتون،٢٠٠٩، ص٣٧١).

أما التخطيط للتدريس، بقصد به: (تلك العمليات التي تؤدي إلى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية بما تشمله هذه العملية من عمليات أخرى تقوم على تحديد الأهداف واختيار الأساليب والإجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقويمها وتنفيذها).

وهناك من يعرفه على أنه: (تلك العملية التي تؤدي إلى وضع تصور للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف) (الإدارة العامة،١٤٣٥، ص٣٢).

ويعرّف كذلك بأنه: خطة قصيرة المدى، تستند إلى تصور المعلم المسبق للنشاطات والمواقف التعليمية التي سيقوم بها طلبته على مدى حصة أو حصتين، ومن العناصر التي تشتمل عليها الخطة اليومية: عنوان الدرس، تحديد الأهداف السلوكية،

تحديد المتطلبات السابقة، اختيار وتحديد الاستراتيجيات والخبرات التعليمية، والتخطيط لقياس تحصيل الطلبة والتغذية الراجعة. (أبوغزام، ٢٠٢٠، ص١١٣).

بينما يرى آخرون بأنه: (ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم به المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفي التدريس، سواءً كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم) (زيتون،٢٠٠٩، ص٣٧١).

ويعرّف أيضاً بأنه: (عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين على بلوغ اتقان مجموعة من الأهداف المحدّدة مسبقاً) بحيث ينظر المعلم إلى الخطة على أنها نظام متكامل متكون من الخطة الدراسية تصور لعملية التعلم وما تنطوي عليها من المتطلبات الأساسية لتعليم جيد من أنشطة الطلاب والمواد والأدوات والأجهزة وطرائق وأساليب واستراتيجيات التي يستعين بها، والوقت التقريبي اللازم لإتمام العملية. (سامي، ٢٠٢٤، ص ١).

- **التخطيط اليومي للدروس:**

لكي يرفع المعلم التحديات وينجح في مهامه، يجب عليه أن يخطط دروسه مستندا على الوسائل التربوية، خاصة المشاهدة المباشرة عبر زيارات الأماكن (المرتفعات والمنخفضات والغابات...) والمتاحف، والمشاهدة غير المباشرة مثل الصور، الخرائط، الأشكال، التلفاز. ويتجنب المحاضرات الجافة (من غير سند) داخل الفصل (المركز الوطني للمناهج ،٢٠١٨، ص٦).

التخطيط لمرحلة ما قبل الدرس: تشمل هذه المرحلة الجوانب التالية:

- التحضير الجيد: ويشترط فيه أن يتمكن المعلم من معرفة المادة التي يدرسها وكيفية عرضها مع مراعاة مرونة هذه الطريقة. ثم يحضر دروسه ويحدد الأهداف التربوية، أي ما يرجى أن يعرفه التلميذ بنهاية الدرس مستخدما الطريقة النشطة في الفصل. والاستراتيجيات التي تحدد كيفية اكتساب المعارف والمهارات، والمحتويات التي تشمل مجموع المفاهيم والمعارف والمهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها المتعلم في نهاية كل درس. فهي تساعد المعلم

على تحديد محاور التعلم بأسرع وقت وإعداد أسئلة التقويم المناسبة للوقوف على مدى ما تعلمه التلميذ.

- الاستعداد النفسي للمعلم: ويقصد به إخلاء النفس والعقل مما يشغلهما من مشكلات نفسية وشخصية خاصة به، والتي لا دخل للتلاميذ بها، وذلك حتى لا تؤثر هذه الشواغل على المعلم وهو يؤدي واجبه.
- الوسائل والأدوات: لا بد أن يقوم المعلم بإعداد ما يحتاج إليه من وسائل وأدوات وأن يأخذها معه إلى الفصل قبل بداية الدرس.
- التوجه إلى الفصل: ينبغي للمعلم أن يتحرك قبل أن يقرع الجرس بـ ٣ دقائق، حيث يتمكن من دخول الفصل ، وعليه أن يعود تلاميذه المواظبة على المواعيد والالتزام بها، لأن عدم الالتزام فيه ضياع للوقت، والإخلال بالمواعيد يقود إلى الفوضى وقلة الانضباط داخل الصف، وتكون له آثاراً سيئة على التلاميذ في الحال والمستقبل (المركز الوطني للمناهج،٢٠١٨،ص٧).

أهداف تخطيط الدروس:

- يساعد التخطيط للدرس على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه.
- يعين المعلم على الإفادة من زمن الدرس بصورة أمثل ومرونة في الأداء.
- يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف في المحتوى الدراسي.
- تقديم المقترحات لتحسين المحتوى التعليمي مما يساعد على تطوير المنهج المستخدم.
- يعين المعلم على التعرّف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
- يساعد المعلم على التنبؤ بالأسئلة التي ترد من جانب الطلاب في أثناء الدرس اليومي.

أهمية تخطيط الدروس:

لتخطيط الدروس اليومية أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في:

- يشعر المعلم بأن التدريس عملية لها متخصصوها، ويلغي الفكرة التي سادت عن التدريس منذ زمن طويل بأن التدريس "مهنة من لا مهنة له".
- يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ويحوّل عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم.
- يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة، التي ترجع إلى الدخول في التدريس اليومي دون وضع تصور واضح له.
- يؤدي إلى نمو خبرات المعلم العملية والمهنية بصفة دورية ومستمرة، وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس.
- يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي، سواء ما يتعلق بالأهداف أو المحتوى أو طرائق التدريس، أو أساليب التقويم، ومن ثمّ يمكنه تلافيها(زيتون،٢٠٠٩، ص٣٧٣).

خصائص خطة الدروس:

- الوضوح: يجب على المدرس أن يعد خطة درسه اليومي بلغة واضحة وصحيحة تمكنه تنفيذ درسه بنجاح.
- قابلية التنفيذ: يجب أن تتصف الخطة اليومية بقابلية التنفيذ بحسب الإمكانات المدرسية المتاحة.
- المرونة: تتصف الخطة اليومية الجيدة بالمرونة لمواجهة التغيرات الطارئة التي قد تحدث في الموقف التدريسي.
- الشمول: يجب أن تغطي الخطة جوانب العمل التدريسي كافة.
- التوقيت: يجب أن تكون الخطة اليومية محدّدة الوقت لتغطية الأنشطة المعتمدة في الدرس كافة.

- مستمرة: عملية التخطيط يجب أن تكون مستمرة، حيث يجب على المعلم أن يواكب التغيير وعدم التضحية بفاعلية التدريس وبالتالي استمرارية عملية التخطيط (زيتون،٢٠٠٩، ص٣٧٢).

أنواع خطة الدرس:

هناك نوعان للخطط التدريسية هما التخطيط: طويل المدى (السنوي أو الفصلي)، قصير المدى (التحضير اليومي للدرس)، وتفصيلهما كما يأتي:

أولاً/ التخطيط طويل المدى (السنوي أو الفصلي):

التخطيط طويل المدى: يقصد به الخطة التي يقوم المعلم بتصميمها لتدريس مادة تخصصه خلال سنة أو فصل دراسي، وأغلب المواد الدراسية في مدارس التعليم العام تصمم لتنفيذها خلال فصل دراسي، لذا يمكن تسميتها بخطة التدريس الفصلية. ولكن في النظام التربوي التشادي في مرحلتي الأساس والثانوي تدرس جميع المواد خلال ثلاث فترات دراسية وهو ما يعرف بالعام الدراسي، أما في المرحلة الجامعية، تدرّس المواد من خلال الفصل الدراسي.

وتعرّف خطة التدريس الفصلية بأنها: عملية توزيع مسبق للدروس على أيام التدريس الفعلية المتاحة للمادة الدراسية في الفصل الدراسي، مع مراعاة متطلبات تنفيذ التدريس الفعال، والمواءمة بين: الأهداف واستراتيجيات التدريس والتقويم ومصادر التعلم (السفياني،٢٠٢٠،ص ٨٤).

ثانياً/ تخطيط الدروس اليومية:

وهو تخطيط قصير المدى يتم على مدى زمني يعادل الزمن المخصص للحصة الدراسية، ويعد تخطيط الدروس اليومي من أهم واجبات المعلم، حيث يساعده على رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به هو وطلابه خلال الحصة، كما أنه يحميه من الوقوع في أية أخطاء في أثناء عملية التدريس، منها على سبيل المثال: ضياع أغلب وقت الدرس في شرح جزء معين على حساب بقية أجزاء الدرس الأخرى، أو أن ينتهي المعلم من شرح مادة الدرس في فترة زمنية أقل من الزمن المخصص للحصة ولا يجد ما يفعله

في الفترة الزمنية المتبقية أو على العكس من ذلك يدق جرس الحصة معلناً نهايتها قبل أن ينتهي المعلم من شرح مادة الدرس. (الطناوي، ٢٠١٣، ص ٤١).

إن تخطيط الدرس لا يعني تدوين موضوع الدرس في كراسة التحضير كيفما اتفق، وإنما هو عملية منظمة وهادفة، تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى الأهداف المنشودة على مراحل معينة وخلال فترة زمنية محددة باستخدام الإمكانات المتاحة أفضل استخدام(الخليفة،١٩٩٦، ص ٤٠).

وينبغي على المعلم عند وضع خطة الدرس اليومي أن يراعي طبيعة المتعلمين الذين سيتعلمون هذا الدرس، فعادة يضع المعلم خطة تدريسية واحدة للدرس الواحد ويقوم بتدريسها لجميع الفصول الدراسية دون مراعاة طبيعة المتعلمين في كل فصل ومستوياتهم الدراسية، وما بينهم من فروق فردية، والمعلم الناجح هو الذي يضع ذلك في اعتباره فيجعل خطته التدريسية مرنة يمكن إدخال التعديلات المناسبة عليها، وبذلك يتمكن من تنويع الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس وتغييرها، من فصل لآخر بما يتناسب مع خصائص المتعلمين ومستوياتهم في كل فصل. (الطناوي، ٢٠١٣، ص ٤١).

وظائف تخطيط الدروس:

- يتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية والتثبت منها.
- يعين المعلم على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.
- يحدد معالم طرائق التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد على المعلم والتلميذ.
- يعين المعلم على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة.
- يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.
- يُعدّ سجلاً لنشاطات التعليم، كما يمكّن المعلم من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.
- يّعدّ وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرّف على ما يبذله المعلم من جهود.(فرح،٢٠٢٤،ص، ٣).

مكونات خطة الدروس اليومية:

إن خطة التدريس اليومي تهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به المعلم وتلاميذه خلال الحصة، وتشمل خطة الدروس اليومية نوعين من المكونات.

أولاً/ المكونات الروتينية: وتشمل:-

- عنوان الدرس أو الموضوع: ويشترط في صياغته هذا العنوان أن يصف ما سيتم تدريسه في خلال زمن الخطة الموضح فيها.
- التاريخ: ويشير هذا التاريخ إلى يوم وتاريخ بداية ونهاية تنفيذ الخطة.
- الزمن: ويشير إلى الزمن الكلي لتنفيذ الخطة بالدقائق ويتم توزيع هذا الزمن على المكونات المختلفة للخطة في الجزء الخاص بالمكونات الفنية بالإضافة موعد الحصص.
- الصف: المكان الذي سيتم فيه التدريس. (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠٢٢، ص ٨)

ثانياً/ المكونات الفنية:

١- **الأهداف:** ويقصد بها الأهداف السلوكية التي يمكن تحقيقها في زمن الحصة وتصاغ صياغة سلوكية (إجرائية) تكون محددة وشاملة لجميع مجالات الأهداف (المعرفية، والمهارية، والنفس حركية) وتبدأ دائماً بـ (أن) ثم فعل مضارع، مثل: أن يذكر، أن يعرف، أن يفهم، أن يتقن، أن يقارن، أن يشرح، أن يصف، أن يرسم، أن يكوّن...الخ.

شروط صياغة الهدف السلوكي: الشروط التي ينبغي توافرها في صياغة الهدف السلوكي الجيد:

- أن يركز الهدف على سلوك المتعلم وليس على المعلم، حيث يصف الهدف نتاج التعلم وليس نشاط التعلم في الكتاب المقرر.
- أن تقتصر عبارة الهدف على نتاج واحد للتعلم.

- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للملاحظة والقياس (أرهيف، ٢٢٠٤، ص٧).

٢- الوسائل التعليمية: ويقصد بها المواد والأدوات والمعينات والوسائل التي يستخدمها المعلم في عملية التدريس، وعلى المعلم أن يحدد زمن استخدامها بدقة، متجنباً الأفراط في استخدامها.

٣- التهيئة (التمهيد) للدرس: وهو ما يعرف في المنهج التشادي بالخبرات السابقة بدلاً عن التمهيد وفقاً للبطاقة النشطة المستخدمة في المنهج، وهي مقدمة هادفة مشوقة وجذابة ومناسبة للدرس تجعل التلاميذ أكثر شوقاً للدرس الجديد.

٤- المحتوى: وهو مضمون كل هدف سلوكي للدرس والإجراءات المتبعة أثناء تنفيذ عملية التدريس ويكون شاملاً للأساليب المتبعة والأنشطة المصاحبة.

٥- التقويم: هو ما يقوم به المعلم من أساليب وطرق (أسئلة، واختبارات قصيرة) للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

٦- الواجبات المنزلية: هي كل ما يسند إلى التلميذ عمله خارج الصف من (حفظ، وحل أسئلة، وبحوث وغيرها) لضمان استمرارية التعلم (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠٢٢، ص ١٠).

خطوات بناء خطة الدروس اليومية:

يلزم المعلم القيام بخطوات عديدة في أثناء تخطيطه اليومي وهي:

- أن يقوم المعلم بدراسة محتوى المادة العلمية للدرس في الكتاب المدرسي أو المراجع العلمية إن أراد التوسع في عرض المادة.
- أن يختار التهيئة المناسبة لكل درس من خلال الآتي:

_ تهيئة البيئة الصفية المناسبة، وخاصة تلك التي تحفز التلاميذ وتثير دافعيتهم للتعلم الجديد.

_ مناقشة التلاميذ بالخبرات السابقة والتركيز على الخبرات التي لها علاقة بالموضوع الجديد.

- عرض شريط تعليمي أو سرد قصة بطريقة مثيرة أو طرح أسئلة مثيرة للتفكير لها علاقة بالدرس الجديد أو أي أسلوب يراه مناسباً.
- يقسم المعلم كل درس إلى عدد من العناصر حسب توزيعها في الكتاب المدرسي، وقد يكون العنصر هو الفصل كما هو في درس العلوم، أو درس القراءة الكامل بتدريباته الشفوية والكتابية في اللغة العربية، أو الموضوع (الدروس المتشابهة) كما هو الحال في التربية الإسلامية أو الرياضيات.
- يحدد المعلم عدد الحصص المقترحة لتنفيذ كل عنصر من عناصر المحتوى (الكتاب المدرسي).(لكحل، وآخرون،٢٠٠٩،ص،١٩٠).
- يصوغ المعلم الأهداف السلوكية التي ينتظر من التلاميذ أن يحققوها في نهاية الدرس بما يتلاءم وقدرات التلاميذ وميولهم وحاجاتهم، ويمكن اشتقاقها من خلال الكتاب المدرسي نفسه والتي وضعت في الغالب الأهداف السلوكية في بداية كل درس أو بداية كل وحدة دراسية، ويمكن اشتقاقها من خلال ميول ورغبات التلاميذ ومن خلال المجتمع والبيئة التي يعيش فيها التلاميذ، بشرط أن تكون هذه الأهداف مصاغة سلوكياً، أي يرجى من تحقيق سلوك معين يكون ملاحظ ويمكن قياسه (العدواني،٢٠١٦، ص٤).
- يقترح المعلم الوسائل والأدوات والتقنيات التعليمية والأنشطة وأسلوب التدريس الذي سيتبعه لتحقيق كل هدف، ويجب أن ترتبط هذه الأساليب بالهدف، وأن تكون مناسبة مع قدرات التلاميذ ومستوى ميولهم.
- أن يقترح المعلم لكل هدف وسائل التقويم التي تقيس مدى تحققه، وما يساعد على تحديد مدى فاعلية الأساليب فيعدلها، ويعمل على تحسينها بشكل مستمر (زريقات، ٢٠٠٦)

نماذج لخطة الدروس اليومية وفقاً للمنهج التشادي:

بطاقة تحضير درس ما حسب الطريقة النشطة

بطاقة رقم (١)

١/المستوى	٢/المادة	٣/ عنوان الدرس	٤/الزمن	٥/الوسائل التعليمية	٦/المراجع	٧/الأهداف التربوية

وضعية تعليم وتعلم

خطوات الدرس	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	الملاحظات
الخبرات السابقة			
- درس اليوم			
أ) المقدمة وعرض الموارد الجديدة			
ب) التطبيق والتنظيم			
ج) البناء			
د) التقييم			

المصدر: دليل العلم في الكتابة والقراءة العربية لمرحلة الأساس خطة

تحضير درس ما

الخبرات السابقة:	مراجعة ما تم دراسته، أو ربط الدرس الحالي بالسابق عن طريق طرح الأسئلة، عرض صور، خرائط، أشكال، بيانات، قصة.
مرحلة الاكتشاف:	فتح الكتاب وعرض الصورة أو الشكل أو الموضوع. مشاهدة الصورة (مشاهدة حرة ثم مشاهدة موجهة). أسئلة ومناقشة حول الصورة أو الشكل أو الموضوع.
درس اليوم:	قراءة نموذجية من المعلم. تقسيم النص إلى فقرات إن أمكن. معالجة كل فقرة على حدة. توجيه أسئلة لفهم النص. استخراج الكلمات الصعبة وشرحها.

مرحلة الاستنتاج:	استخلاص الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية من الفقرة.
مرحلة التطبيق:	قراءة جهرية من قبل المتعلمين؛ توجيه أسئلة استنباطية على النص؛ طرح أسئلة للتدريب (إكمال جمل ترتيب كلمات...)
مرحلة التقويم:	توجيه أسئلة وتمارين لمعرفة مدى فهم التلاميذ واستيعابهم للدرس.

المصدر: دليل العلم في الكتابة والقراءة العربية لمرحلة الأساس

بطاقة تحضير في الصوتيات:

الصف الأول: من مرحلة الأساس

المادة: لغة عربية.

فرع المادة: أصوات.

الموضوع: الحرفان (أ، ع).

الزمن: ٤٥ دقيقة.

الوسائل التعليمية: طباشير، كتاب التلميذ، مؤشر، لوحات وبطاقات، صور، مجسمات.

المرجع: كتاب التلميذ، ودليل المعلم.

الأهداف: في نهاية الدرس، يجب أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- يتعرف على الصوتين (أ،ع).
- يميز بين هذين الصوتين في النطق.
- يستخدم الصوتين بصورة صحيحة.

المصدر: عمل الباحث لعام٢٠٢٤م

وضعية التعليم والتعلم:

خطوات الدرس	أنشطة المعلم (التعليم)	أنشطة المتعلم (التعلم)	ملاحظات
الخبرات السابقة (٥) دقائق	- يطلب المعلم من المتعلمين أن يذكروا بعض الحروف العربية التي يعرفونها. - يطلب من بعض التلاميذ الحضور إلى السبورة وكتابة هذه الحروف على السبورة.	- يجيبون بمختلف الحروف (أ، ج، د، ف، ع)؛ - يحضر بعضهم إلى السبورة ويكتبون الحروف على السبورة.	
درس اليوم ٢٠ دقيقة	- يكتب المعلم الحرفين (أ، ع). - ينطق الحرفين بمخرجيهما الصحيحين. - يطلب منهم محاكاته في النطق جماعياً وفردياً ثم جماعياً. - يكتب بعض الكلمات مثل: (أَكَلَ، قَرَأَ، سَأَلَ) وينطقها مع التركيز على الهمزة؛ - يكتب الكلمات التالية: (عَرَفَ، فَعَلَ، قَرَعَ) وينطقها أيضاً مع التركيز على تمييز الأصوات؛ - يقرأ الكلمتين (أَكَلَ، عَرَفَ) ويطلب منهم التكرار بعده بصوت واضح المخارج. - ثم (سَأَلَ، فَعَلَ، قَرَأَ، قَرَعَ)، ويطلب منهم متابعته.	- يشاهدون. - يستمعون. - يحاولون محاكاته ويتابعونه بالنطق الصحيح. - يشاهدون ويستمعون. - يستمعون. - يكررون خلف المعلم - يتابعون ويكررون خلف المعلم. - يتابعونه	
التطبيق (١٠) دقائق	- يطلب من التلاميذ أن يستمعوا ويردّدوا خلفه الكلمات: - (أنا، عَلِيٌّ، أَكَلَ، عَقِلَ، أَحْمَد، عَلِمَ، سَأَلَ، سَعَلَ، فَأْرٌ، طَعِمَ، فَأْسٌ، سَعِدَ). - (تَوَضَّأَ، سَمِعَ، نَشَأَ، وَقَعَ، قَرَأَ، رَفَعَ). - يطلب منهم مرة أخرى أن يستمعوا ويعيدوا قراءة الجمل وراءه. - أَكَلَ أَحْمَدٌ الطَّعَامَ. - أَصَابَ السُّعَالُ الدِّيكَ. -رَأَيْتُ مُصْطَفَى فِي الميدَانِ. نَشَأَ عَبدُ الرَّحمنُ فِي أبشة.	يستمعون ويردّدون خلفه الكلمات - يستمعون ويكررون. - يستمعون ويكررون. - يستمعون ويكررون.	
التقييم (١٠) دقائق	- يطلب من المتعلمين ملء الفراغات بأحد الحرفين:(أ) مثل: يقر...ف...ر،...طلب، بد...	- يجيبون	
	- يطلب كتابة ثلاث كلمات تشمل على الهمزة وثلاث أخرى تشمل العين. - يطلب منهم تسميع الأصوات بصورة صحيحة	- يجيبون - يسمّعون	

المصدر: عمل الباحث لعام ٢٠٢٤م

الدراسات سابقة:

١- دراسة ٢٠١٩ خطايبة: هدفت هذه الدراسة معرفة أثر إعداد الخطة اليومية للدرس من قبل المعلمين في تحسين الأداء الصفي، من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات نصاب المعلم، وخبرة المعلم، استخدام المنهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبيان لجمع البيانات والمعلومات وتوصلت الدراسة إلى نتائج:

- أن تأثير إعداد الخطة اليومية للمدرس في تحسين الأداء الصفي جاءت بشكل عام متوسطة مع وجود اختلاف في درجة قوتها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات خدمة المعلم في التدريس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير نصاب المعلم ولصالح من يقل نصابه عن عشرين حصة دراسية.

٢- دراسة ٢٠١٦ Trom: هدت الدراسة معرفة العلاقة بين خطة الدرس وإدارة الصف الدراسي، حيث تفترض أن المدرسين إذا قاموا بتحضير وتخطيط الدروس بطريقة جيدة، قد يساعدهم ويسهل لهم في إدارة الصف بجودة عالية، والهدف من هذه الدراسة هو التقليل من السلوكيات السلبية داخل الصف، وتحقيق إدارة صف جيدة عن طريق تأثير تخطيط المدرس لدرسه، استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة، وزعها للمدرسين، والآخر للطلاب وذلك من أجل معرفة إذا كان الطلاب يستفيدون من تخطيط وتحضير المدرس لدرسه، وتوصلت النتائج بأن تخطيط الدرس يساعد في تنظيم وإدارة الصف بأحسن طريقة.

٣- دراسة ٢٠١٥ Papa Gusho: هدفت هذه الدراسة معرفة العوامل التي تؤثر على التخطيط الفعال للمعلم وهذه العوامل هي المواد التعليمية، وإدارة الوقت، والتنفيذ الفعال لخطط الدرس، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان أداة للدراسة، وشملت عينة الدراسة ١٠٢٠ طالباً من طلاب المدارس الثانوية في تيرنا والباسان، وقد توصلت الدراسة بأن هناك وجود علاقة إيجابية بين تصورات الطلاب

للتنفيذ الفعال لخطط الدروس، وتنظيم الفصول الدراسية، والمواد التعليمية، وإدارة الوقت، والتوقع المتغير لمهارات التخطيط الفعال للمدرس.

٤- دراسة ٢٠١٥ عثمان: هدفت هذه الدراسة معرفة دور التخطيط للدروس في زيادة الفعالية، وأثر التخطيط على ضبط المتعلمين، والحفاظ على إدارة الصف، وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدرسة أحمد بن زيد المتوسطة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن المعلم في المدرسة الإعدادية يدرك تماماً أهمية التخطيط في الحفاظ على بيئة تعليمية صحية خالية من الاضطراب باستخدام الاستراتيجيات، والتخطيط السليم.

- أن على المعلمين إعادة التفكير في التخطيط لدرس أكثر جاذبية، حتى يحصلوا على متعلمين أكثر تفاعلاً .

- أن تحضير الدرس يؤثر إيجاباً أو سلباً على ضبط الصف، وذلك يتعلق بمدى براعة المدرس في استخدام تقنيات تحضير الدرس.

٥- دراسة ٢٠١٥ باصرة: هدفت الدراسة معرفة الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية، كما يعكسها الأداء الصفي، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة، أظهرت الدراسة نقصاً كبيراً في خبرة المعلمين في مجال التخطيط للدروس اليومية، وأن التخطيط لا يتناسب مع المرحلة الإعدادية، وضعف المعلمين في مهارة طرح الأسئلة التقويمية، وارتباطها بموضوع الدرس، وأظهرت الدراسة كذلك ضعف المعلمين في تنفيذ الدرس.

٦- دراسة٢٠١٤ سعيد، وعلي: هدفت هذه الدراسة معرفة مدى مهارة معلمو التربية البدنية في تخطيط الدروس اليومية، وقد قام مجموعة من المعلمين بإجراء هذه الدراسة في المدارس الثانوية لمادة التربية البدنية في منطقة Gombak، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية البدنية قاموا بإعداد خطط الدروس بمستوى مرضٍ لجميع العناصر داخل مكونات التخطيط للدرس، وقد حققت متوسطات عالية، وتشمل العناصر، موضوع الدرس، والمواضيع الفرعية، وأهداف الدرس، وإعداد المواد

التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأن المعلمين يعرفون كيفية إعداد خطة الدرس، واشتملت الدراسة على بعض التوصيات منها: يجب أن يخطط المعلمون للياقة البدنية دائماً، ويُعِدّ دروسه بشكل مناسب ومرضٍ، وعلى مدير المدرسة أن يشرف دائماً على المعلمين، للتأكد من أنهم خططوا، وأعدوا الدروس بشكل مناسب.

٧- دراسة ٢٠١٤ ناصر، وحيدر: هدفت هذه الدراسة معرفة الدور الأهم لخطة الدرس في التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج منها:

- أن مدرسي اللغة الإنجليزية وافقوا على استخدام خطة الدرس، ويجب أن يكون المعلم المدرب جيداً قادراً على التمتع بالتخطيط للتدريس.

- إن عدداً قليلاً بنسبة ١٢.٩% من المعلمين لا يوافقون على إعداد خطة الدرس.

- لا يوجد فروق بين وجهات نظر المعلمين حول خطة الدرس وفقاً لمتغير الدرجة التعليمية، وكشفت النتائج أنه نظراً لأهمية خطة الدرس فإن عقد ورش عمل متخصصة قد يوفر معلومات لتطوير خطط دراسية أفضل.

٨- دراسة ٢٠١١ Sougari: هدفت الدراسة معرفة مدى امتلاك المعلمين الطلاب لمهارات اتخاذ القرار فيما يتعلق بالابتعاد عن خطة الدرس، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة لنتائج منها:

- أن الطلاب المعلمين تحولوا عن خطط الدروس في بعض الجوانب بينما بقيت جوانب أخرى مستقرة.

- ومن الحالات التي دعت المعلمين إلى إجراء تغييرات على خطط الدروس، عدم وجود الوقت الكافي للتخطيط، ومشاكل الانضباط.

- الاستجابة للمؤسسة ومشاركة الطلاب مثل سوء الفهم، وعدد الطلاب، والدوافع، والتحيز وغيره.

٩- دراسة Sukran ٢٠١٠: هدفت هذه الدراسة معرفة مشاكل المدرسين في مهارات التدريس من المدرسين الذين يحضرون الدورات التدريبية، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وأظهرت الدراسة بأن أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون في دورة التدريس هي: التخطيط، ومعرفة الموضوع، واستخدام المواد التعليمية، والتحفيز، وإدارة الوقت.

١٠- دراسة Boikhutso٢٠١٠ : هدفت هذه الدراسة معرفة تحديات تخطيط الدروس اليومية التي تواجه الطلاب المعلمين في دبلوم الدراسات العليا في التربية والتعليم بجامعة بوتسوانا في أثناء المواقف الصفية التدريسية، اعتمد الباحث على تحليل الوثائق، وملاحظات الفصول الدراسية لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت النتائج:

- أن الطلاب والمعلمين أكثر ميلاً للاعتماد على استخدام المعرفة والفهم بدلاً من الأفعال السلوكية في خطط الدروس الخاصة بهم.

- أن المدرسين يواجهون عدداً من الصعوبات مثل ضعف التفكير في الأهداف التعليمية والاعتماد الشديد على مناهج التعليم والتعلم التقليدية وعدم تحديد الشروط التي بموجبها يتم تقييم التعلم، والفشل في تحديد درجة الاتقان المتوقع من المتعلمين.

- اقترح التحوّل إلى أهداف متوسطة المدى بدلاً من طويلة المدى كبديل للممارسات التربوية القائمة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أنها ركزت بدرجة كبيرة على مشاكل التخطيط ومدى امتلاك المعلمين له بينما هناك نقص بل ندرة في الدراسات التي تناولت فوائد التخطيط باستثناء دراسة الخطايبة (٢٠١٩) الذي تناول أثر الخطة اليومية على الأداء الصفي، وبعض الدراسات الأجنبية التي تناولت علاقة التخطيط بضبط الانتظام

في الصف كما في دراسة (٢٠١٩) Troum، حيث أن التخطيط يبقى كتابات ورقية ما لم يحقق الفائدة المرجوة وهو فاعليته داخل غرفة الصف، وبعض هذه الدراسات تركز على مشاكل التخطيط كما في دراسة عيسى (٢٠١٠)، واتفقت هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية التخطيط كما في دراسة ناصر، وحيدر (٢٠١٤)، حيث أشارت هذه الدراسة إلى أهمية التخطيط في زيادة تحصيل الطلاب، ودراسة عثمان (٢٠١٤)، التي أشارت إلى دور التخطيط في زيادة الفعالية والانضباطية داخل الصف.

أما الدراسية الحالية تناولت مدى كفاء المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية، تتفق مع دراسة سعيد، وعلي (٢٠١٤)، التي تناولت مهارة إعداد خطة الدروس اليومية لمعلمو التربية البدنية وأثبتت النتائج بأنهم يتمتعون بمهارات عالية في إعداد الخطة اليومية.

مدى إفادة الباحث من الدراسات السابقة:

لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة الميدانية، واختيار منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، كذلك الإلمام ببعض المصادر والمراجع التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية.

المحور الثالث: إجراء الدراسات الميدانية:

١- الدراسة الميدانية: يقصد بالدراسة الميدانية هي عملية جمع البيانات والمعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة من المواقع المعاش أو من المواقع الحقيقية التي لها علاقة بالموضوع قيد الدراسة.

٢- منهج الدراسة:

في هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أحد أكثر أنواع المناهج البحثية استخداماً في الدراسات المسحية.

٣- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة هو مجموعة محددة جيداً من الأفراد أو الأشياء المعروفة والتي لها خصائص مماثلة، عادة ما يكون لجميع الأفراد أو الأشياء الموجودة في مجموعة معينة، لها خاصية أو سمة مشتركة أو ملزمة بينها. ومجتمع هذه الدراسة المعلمين في المدارس العربية الابتدائية بمندوبية أنجمينا والبالغ عددهم (٤٥٠) معلم ومعلمة.

٤- عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة على أنها: مجموعة محدودة من الأفراد يختارهم الباحث من مجموعة أكبر باستخدام طريقة اختيار محددة مسبقاً، وتعد طريقة جمع العينات واختيارها من أكثر الطرق فعالية لإجراء البحوث العلمية، حيث أن من المستحيل أن يقوم الباحث بإجراء دراسته على المجموعة الكبرى من الأفراد والتي تعرّف باسم مجتمع الدراسة، لذلك يقوم باختيار مجموعة محددة منهم وتسمى هذه المجموعة بعينة الدراسة.

وقد تم اختيار عينة من المعلمين بطريقة عشوائية في الدوائر العشر بمندوبية أنجمينا بلغ عددهم (١٢٢) معلماً ومعلمة من بين ٤٥٠ معلم ومعلمة، يقومون بالأنشطة التعليمية بالمندوبية.

٥- أداة الدراسة:

تعرف بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث أو الدراسة قيد الإعداد، وتسهّل على الباحثين عمليات الجمع، والتنظيم والتحليل، وتصور ونشر نتائج الدراسة. وعلى هذا الأساس قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والجانب النظري للتخطيط، فقد تم تصميم استبانة لتطبيقها على واقع التخطيط التعليمي.

ثم قام الباحث بعرض هذه الاستمارة بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين، المختصين، وخبراء التعليم بالوزارة، والقوى العاملة بقطاع التعليم، لتقويمها وتعديل بنودها في ضوء مقترحاتهم، ثم تطبيق تلك الاستمارة بصورتها النهائية على

المدارس التي تمثل (مجتمع الدراسة) والتي تمثل المدراس العربية الابتدائية بمندوبية أنجمينا.

اشتمل القسم الأول من الأداة على البيانات العامة والتي شملت:

الاسم، النوع، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الدورات التدريبية.

اما القسم الثاني تتكون من (٣) محاور (فرضيات) بها (٣٦) عبارة لكل محور عدد من العبارات، تتمثل في مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية، ومهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية، دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية بالمرحلة الابتدائية:

جدول رقم (١) يوضح موضوعات الأداة:

م	المحاور	الفرضية	العبارات	الدوائر	العينة
	الأول	مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية	١٢	١٠	١٢٢
	الثاني	مستوى مهارة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية	١٢		
	الثالث	مدى مساهمة المدير في تنمية كفاءة المعلمين حول إعداد خطة الدروس اليومية	١٢		
المجموع			٣٦	١٠	١٢٢

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

وقد تم إعداد هذه الأداة في إطار الخطوات التالية:

- حصر الدراسات التي تناولت دور الخريطة المدرسية في تحسين العملية التعليمية.
- مراجعة بعض المراجع العلمية للتعرف على ما كتب حول التخطيط التعليمي والخريطة المدرسية.
- عقد لقاءات مع المدراء والمشرفين والمعلمين الذين لهم خبرة ودراية في مجال التخطيط التعليمي والإدارة المدرسية.

- تحديد المحاور الرئيسية والعبارات التي تندرج تحت كل محور وصياغتها في عبارات محددة.

صدق الأداة:

- إعداد الصورة المبدئية للأداة وعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والمهتمين بالموضوع قيد الدراسة (بكليات التربية، ومشرفين تربويين ومدراء المدارس وإداريين ومعلمين) وذلك للتأكد من:
- مناسبة الأداة للهدف الذي صممت من أجله.
- سلامة صياغة العبارات ووضوحها.
- اتساق العبارات داخل محاور الاستبانة.
- حذف أو إضافة ما يراه المحكمين من عبارات تخدم الدراسة.

وعلى ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف بعض العبارات نظراً لتكرارها أو عدم ملاءمتها الموضوع، وإضافة بعض العبارات أو تعديلها بحيث تلائم الدراسة الحالية.

ولمعرفة مدى صدق وثبات إجابات العينة استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاختبار الاتساق الداخلي بين فقرات أداة القياس.

صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة: هو قدرة الأدوات المستخدمة في الدراسة على قياس المقصود من قياسه، خاصة في الأبحاث المجتمعية التي تعتمد على استخدام الاستبانات.

ويعرّف ثبات المقياس بأنه درجة تُعطِي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها. ويقاس ثبات أداة جمع البيانات بطرق مختلفة من أشهرها حساب معامل ألفا كرونباخ ، وهو عبارة عن نموذج إحصائي يعرف مصادر الخطأ في القياس والتي تعتمد على الاتساق الداخلي، ويعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض، ومع كل الأسئلة بصفة عامة (الفادني ، ٢٠٠٤م ، ص : ١١٨).

لمعرفة مدى صدق وثبات إجابات العينة استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach) لاختبار الاتساق الداخلي بين الفقرات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) يبين محاور المقاييس ومعامل ثبات ألفا كرونباخ

محاور المقاييس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
الفرضية الأولى: مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية	١٢	٠.٨٢	٠.٠١
الفرضية الثانية: مستوى مهارة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية	١٢	٠.٧٦	٠.٠١
الفرضية الثالثة: دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية	١٢	٠.٧٨	٠.٠١
مدى كفاءة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا	٣٦	٠.٨٥	

عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

الصدق التجريبي لمقياس واقع توزيع الخدمات التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من منظور التخطيط التربوي "دراسة تحليلية" على ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) فإن الصدق للمقياس يساوي (٠.٨٥) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير إلى أن مقياس واقع توزيع الخدمات التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا يتمتع بالصدق.

أسلوب تحليل الاستبانة إحصائياً:

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، ببرنامج المعالج الإحصائي (spss) واستخدم الباحث الأساليب الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات الكمية، حيث اعتمد على أساليب التوزيع التكراري، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات دلالة الفروق لعينة واحدة (t)

قياس الأداة:

تـم تطبيـق الأداة في صـورتها النهائيـة على (١٢٢) مـن المعلمـين بالمـدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا وهي عينة الدراسة المختارة.

ولقيـاس إجابـات عينـة الدراسـة لفقـرات الاسـتبيان، كـان على النحـو الآتـي: (أوافـق – أوافـق إلى حـد مـا – لا أوافـق) والجـدول الآتي يوضـح درجـات حـدة مقيـاس ليكارت الثلاثي: -

جدول رقم (٣) يبين شكل ودرجات مقياس ليكرت الثلاثي:

مقياس ليكارت	المتوسط	تقدير الدرجة
1	1.00 – 1.66	لا أوافق
2	1.67 – 2.33	أوافق إلى حد ما
3	2.34 – 3.00	أوافق

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

من خلال الجدول السابق نجد أن متوسط الإجابات (٢.٣٣) وهو بين (3.00) مما يدل على أن اسئلة الاستبيان موافق عليها بشكل عام.

ويمكن تلخيص هذه القوانين في الآتي:

النسبة المئوية - الجزء * ١٠٠

الوسط الحسابي = مجموع المفردات / عددها

= مج (ت – ع)^2 حيث ت تكرار تجريبي أو ملاحظ ، ع$_ت$ = تكرار متوقع

(عبد الرحمن المهدي وسيد آمير، ٢٠٠٩ م ، ص : ١١٨)

درجة الحرية - (ن١)

الصدق الثبات = √ الثبات

المحور الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: عرض البيانات الأولية:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	101	%82.8
أنثى	21	%17.2
المجموع	١٢٢	% 100

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

يتضح من الجدول (٤) أن عينة الدراسة أغلبهم من فئة الذكور، بنسبة ٨٢.٨% ، بينما فئة الإناث بنسبة أقل ومثلت بنسبة ١٧.٢% فقط من حجم عدد المعلمين، وعلى الرغم من وجود الكثير من النساء معلمات في المرحلة الابتدائية إلا أن نسبة مشاركتهم في هذه الدراسة جاءت ضعيفة وذلك إما لسبب غيابهن المتكرر مكان العمل وهو ما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، أو عدم رغبتهن في الإجابة على الاستبانة وهذا أيضاً يفسر عدم اهتمامهن بالبحث العلمي في مجال التدريس، وعلى الرغم من سياسة الحكومة في تمكين المرأة في شتى القطاعات خاصة التعليم والصحة.

شكل بياني رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
دبلوم متوسط	78	%63.9
ليسانس	35	%28.7
ماستر	9	%7.4
المجموع	١٢٢	%١٠٠

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

يتضح من الجدول أعلاه متغير المؤهل العلمي حاز مؤهل الدبلوم الوسيط على أعلى نسبة بنسبة (٦٣.٩%) وهذه النسبة تدل على أن أكثر المعلمين نالوا شهادة الدبلوم الوسيط حسبما أثبتته الدراسة، ثم تليها في المرتبة الثانية مؤهل الليسانس بنسبة (٢٨.٧%) وجاءت في المرتبة الأخيرة مؤهل الماستر بنسبة (٧.٤%) وتعد أقل الفئات بالعينة، كما أكدتها الدراسة. ويرجع السبب في ذلك تحويل المعلمين من ذوي الدرجات العلمية العالية إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكي يدرسون في الجامعات بدلاً عن المرحلة الابتدائية أو الإعدادية مما سبب مشكلات عدة أدت إلى رفض وزارة التربية الوطنية منح إذن دراسة للمعلمين التابعين لها، أو السماح لهم بالانتقال إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المهني، وهذه النتيجة تؤكد كذلك معظم معلمي المرحلة الابتدائية من ذي مؤهل معاهد المعلمين المتوسطة أي حاملي الشهادة الثانوية + عامين للتأهيل.

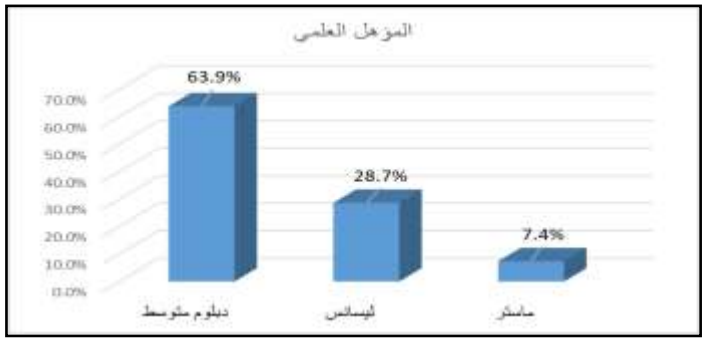

شكل بياني (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
من ١- ٥ سنوات	35	28.7%
من٥ - ١٠ سنوات	76	62.3%
من١٠ – ١٥ سنة	9	7.4%
من ١٥- ٢٠ سنة	2	1.6%
المجموع	١٢٢	%١٠٠

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

يتضح من الجدول رقم (٦) أعلاه متغير الخبرة حيث حازت سنوات الخبرة من ٥- 10 سنوات على النسبة الأعلى(٦٢.٣%) تليها الذين هم في المرتبة الثانية لأصحاب سنوات الخبرة من١-٥ سنوات بنسبة (٢٨.٧%)، ثم تليها في المرتبة الثالثة لأصحاب سنوات الخبرة من ١٠- ١٥سنة بنسبة (٧.٤%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت السنوات من ١٥- ٢٠ سنة، بنسبة (١.٦%) ومن خلال هذه النسب أتضح لنا أن الذين بلغ مستوى خبرتهم في مجال العمل من ٦ – ١٠ سنوات هم أكثر الفئات بالمندوبية، وهذه النتيجة تؤكد بأن المعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا ذو خبرات متوسطة.

شكل بياني (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة%
دورة واحدة	30	%24.6
دورتان	78	%63.9
ثلاثة دورات فأكثر	14	%11.5
المجموع	١٢٢	%١٠٠

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

يتضح من الجدول أعلاه فرص الدورات التدريبية التي تلقاها المعلمون بالمدارس العربية الابتدائية، ومن خلال الدراسة الميدانية تبيّن أن أكثر المعلمين بهذه المدارس نالوا دورتين تدريبيتين وبلغت نسبتهم ٦٣.٩% من حجم العينة، بينما الذين تلقوا دورة واحدة مثلت نسبتهم ٢٤.٦% من أفراد العينة، أما الذين بلغ عددهم أكثر من ثلاثة دورات تدريبية إذ بلغت نسبتهم ١١.٥%، وذلك للذين التحقوا مؤخراً في مجال التعليم، ويدل هذا أيضاً على أن العملية التعلمية في المرحلة الابتدائية تمر بقليل من الدورات التأهيلية للمعلمين بمندوبية أنجمينا، لأن الدراسة أثبتت ذلك، وهذا يعني بأن المعلمون يكتسبون خبرات متوسطة تتعلق بمجال عملهم مما يساعدهم على أداء عملهم بخبرات متوسطة وهذا يؤثر في مخرجات التعليم مما يستدعي القائمين بأمر التعليم بذل المزيد من الجهد في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

شكل بياني رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج واختبار فرضيات الدراسة:

جدول (٨) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الأول (مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا)

م	العبارة	أوفق		أوفق لحد ما		لا أوفق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	اهتم بتخطيط الدروس اليومية دون مراقبة المدير والمشرف	24	19.7%	97	%79.5	1	%٠.٨
٢	أعد خطة الدروس اليومية لكل حصة حسب الجدول الأسبوعي	29	%23.8	89	%73.0	4	%3.3
٣	اهتم دائماً بتخطيط الدروس اليومية لأنها جزء من عملي	51	%41.8	65	%53.3	6	%4.9
٤	تتوفر لدي المصادر والمراجع التي تساعدني في إعداد الخطة اليومية.	64	%52.5	46	%37.7	12	%9.8
٥	التخطيط اليومي يساعدني في مواجهة المواقف التعليمية الصعبة	63	%51.6	48	%39.3	11	%9.0
٦	التخطيط اليومي يبعث لدي الثقة بالنفس ويرفع من معنوياتي	60	%49.2	50	%41.0	12	%9.8
٧	اهتم بالتخطيط اليومي لأنه يجعل عملي منظم وموثق	62	%50.8	49	%40.2	11	%9.0
٨	التخطيط اليومي يجعل أدائي بعيداً عن الارتجالية والعشوائية	58	%47.5	53	43.4%	11	%9.0
٩	اهتم بالتخطيط اليومي لأنه يجعلني مدركاً الصعوبات والمشكلات	54	%44.3	60	49.2%	8	%6.6
١٠	التخطيط يساعدني على التجديد باستمرار في إعداد الدروس اليومية	56	%45.9	58	%47.5	8	%6.6
١١	يساعدني التخطيط اليومي على ضبط الصف بانتظام	49	%40.2	٦٣	%53.3	١٠	%9.0
١٢	يساعدني على الارتقاء بمستوى أداء التدريسي	46	%37.7	65	%53.3	11	%9.0

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٥م

من الجدول (٨) يمكن ملاحظة الآتي:-

أجاب كل أفراد العينة على العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١٢٢) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن ما ورد في العبارات (٤،٥، ٦، ٧، ٨) تعكس مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا على التوالي، وهذه العبارات هي:(تتوفر لدي المصادر والمراجع التي تساعدني في إعداد الخطة اليومية، التخطيط اليومي يساعدني في مواجهة المواقف التعليمية الصعبة، التخطيط اليومي يبعث لدي الثقة بالنفس ويرفع من معنوياتي، اهتم بالتخطيط اليومي لأنه يجعل عملي منظم وموثق، التخطيط اليومي يجعل ادائي بعيداً عن الارتجالية والعشوائية).

يمكن القول بأن أعلى نسبة كانت لعبارة رقم (٤) تتوفر لدي المصادر والمراجع التي تساعدني في إعداد الخطة اليومية بنسبة (٥٢.٥%) وهذا يعني أن العملية التعليمية لم تعد كالسابق غي ندرة المصادر والمراجع، وذلك لوجود الكتاب المدرسي الذي تم تصميمه بمركز المناهج الوطني، وتوفيره في المارس عبر منظمة اليونيسف التي طبعت ملايين الكتب ووزعتها مجاناً لجميع المدارس الابتدائية في تشاد، خاصة مدينة أنجمينا.

تنص الفرضية الأولى على أن: مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

الفرضية الصفرية: H0 لا يوجد اهتمام ذو دلالة إحصائية بين المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

الفرضية البديلة: H1 يوجد اهتمام ذو دلالة إحصائية بين المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

الفرضية الإحصائية: أن متوسطات مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا تبلغ درجتها الكلية (٢.٣٥) وهو المحدد بالرأي (أوافق)

لتحقيق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعيار لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدم الباحث اختبار (T) المحسوبية، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العيتة الواحدة والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	قيمة (t) المحسوبية	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	اهتم بتخطيط الدروس اليومية دون مراقبة المدير والمشرف	2.19	0.41	0.958	٠.٠٥	%73	إلى حدما أوافق
٢	أعد خطة الدروس اليومية لكل حصة حسب الجدول الأسبوعي	2.20	0.48	1.004	٠.٠٥	٧٣.٣٣	إلى حدما أوافق
٣	اهتم دائماً بتخطيط الدروس اليومية لأنها جزء من عملي	2.37	0.58	1.724	٠.٠٥	%٧٩	أوافق
٤	تتوفر لدي المصادر والمراجع التي تساعدني في إعداد الخطة اليومية.	2.43	0.67	1.954	٠.٠٥	%٨١	أوافق
٥	التخطيط اليومي يساعدني في مواجهة المواقف التعليمية الصعبة	2.43	0.65	1.954	٠.٠٥	%٨١	أوافق
٦	التخطيط اليومي يبعث لدي الثقة بالنفس ويرفع من معنوياتي	2.39	0.66	1.802	٠.٠٥	%٧٩.٦٧	أوافق
٧	اهتم بالتخطيط اليومي لأنه يجعل عملي منظم وموثق.	2.42	0.65	1.916	٠.٠٥	%٨٠.٦٧	أوافق
٨	التخطيط اليومي يجعل أدائي بعيداً عن الارتجالية والعشوائية	2.39	0.65	1.802	٠.٠٥	%٧٩.٦٧	أوافق
٩	اهتم بالتخطيط اليومي لأنه يجعلني مدركاً الصعوبات والمشكلات	2.38	0.61	1.763	٠.٠٥	%٧٩.٣٣	أوافق
١٠	التخطيط يساعدني على التجديد باستمرار في إعداد الدروس اليومية	2.39	0.61	1.802	٠.٠٥	%٧٩.٦٧	أوفق

١١	يساعدني التخطيط اليومي على ضبط الصف بانتظام	2.32	0.62	1.523	٠.٠٥	%٧٧.٣٣	إلى حدما أوافق
١٢	يساعدني على الارتقاء بمستوى أداء التدريسي	2.29	0.62	1.398	٠.٠٥	%٧٦.٣٣	إلى حدما أوافق

يتضح من الجدول (٩) أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى إسهام التخطيط التربوي في ربط المدرسة بالمجتمع تراوحت ما بين (٢.١٩ – ٢.٤٢٣) والانحراف المعياري ما بين (٠.٤١-٠.٦٧). وأعلى متوسط حسابي هي العبارات التالية (تتوفر لدي المصادر والمراجع التي تساعدني في إعداد الخطة اليومية، التخطيط اليومي يساعدني في مواجهة المواقف التعليمية الصعبة) بمتوسط (٢.٤٣) وهذا يعني أن التخطيط اليومي له أهمية كبيرة في لدى معلمي المرحلة الابتدائية لأن يساعدهم لمواجهة الصعوبات والمواقف التعليمية أثناء ممارستهم للأنشطة التعليمية، كما أن توفر المصادر والمراجع والوسائل التعليمية هي الأخرى تساعد المعلمين في التخطيط الجيد للدروس اليومية.

جدول (١٠) الدرجة الكلية لتقديرات محور مدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

الاتجاه للمحور ككل	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
أوافق	٠.٠٥	٧٣.٦٤٦	%78.33	0.61	2.35

يتضح من الجدول (١٠) أعلاه يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٥٦) وهو المحدد بالرأي (أوافق)

وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (١.٣٢) بلغت درجتها الكلية (٧٣.٦٤٦) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التخطيط التربوي المتعلقة بمدى اهتمام المعلمين بإعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية، فان هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن بعض المعلمين قد يتمتعون بمستوى أعلى من الكفاءة المهنية والخبرة في إعداد الخطط اليومية، مما يؤدي إلى تفاوت في جودة التخطيط.، وأيضاً اهتمامهم بالتخطيط الدقيق لدروسهم اليومية، حيث يعتقدون أن ذلك يسهم في تحقيق نتائج أفضل في العملية

التعليمية ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0 : لا يوجد اهتمام ذو دلالة إحصائية بين المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا. ونقبل الفرضية البديلة H1 يوجد اهتمام ذو دلالة إحصائية بين المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.. وكانت وجهات النظر بين المعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة

المحور الثاني: مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية

جدول (١١) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني (مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية):

م	العبارة	أوفق		أوفق لحد ما		لا أوفق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	نحدد الأهداف السلوكية لكل درس	35	%28.7	85	%69.7	2	%1.6
٢	أركز على الأهداف التي تنسجم مع اهتمامات وقدرات التلاميذ	36	%29.5	81	%66.4	5	%4.1
٣	نختار محتوى الدرس المناسب مع ميول واتجاهات التلاميذ	41	%33.6	76	%62.3	5	%4.1
٤	نرتب معلومات محتوى الدرس بشكل متدرج من السهل إلى الصعب	48	%39.3	64	%52.5	10	%8.2
٥	أحدد الإجراءات والأساليب المناسبة لتنفيذ الدرس	47	%38.5	62	%50.8	13	%10.7
٦	نختار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لكل درس	47	%38.5	62	%50.8	13	%10.7
٧	نحدد الزمن المناسب لكل وحدة في الدرس على الوجه المطلوب	46	%37.7	63	%51.6	13	%10.7
٨	تشرح الكلمات التي يمكن أن تكون صعبة على التلاميذ	54	%44.3	65	%53.3	3	%2.5
٩	نحدد الأسئلة المتوقعة من التلاميذ اثناء شرح الدرس	59	%48.4	61	%50.0	2	%1.6
١٠	نوفر المجال لربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي	59	%48.4	61	%50.0	2	%1.6
١١	نحدد أساليب التقويم من أسئلة وتدريبات في نهاية الدرس	56	%45.9	64	%52.5	2	%1.6
١٢	نراجع التحضير جيداً قبل تنفيذ الدرس	54	%44.3	66	%54.1	2	%1.6

من خلال الجدول (١١) أجاب كل أفراد العينة على أسئلة العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١٢٢) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابوا على أوافق لحدما على كل العبارات، وهذه العبارات على التوالي وهي:(نحدد الأهداف السلوكية لكل درس، أركز على الأهداف التي تنسجم مع اهتمامات وقدرات التلاميذ، نختار محتوى الدرس المناسب مع ميول واتجاهات التلاميذ، نرتب معلومات محتوى الدرس بشكل متدرج من السهل إلى الصعب، أحدد الإجراءات والأساليب المناسبة لتنفيذ الدرس، نختار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لكل درس، نحدد الزمن المناسب لكل وحدة في الدرس على الوجه المطلوب، نشرح الكلمات التي يمكن أن تكون صعبة على التلاميذ، نحدد الأسئلة المتوقعة من التلاميذ أثناء شرح الدرس، نوفر المجال لربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي، نحدد أساليب التقويم من أسئلة وتدريبات في نهاية الدرس، نراجع التحضير جيداً قبل تنفيذ الدرس).

يمكن القول بأن أعلى نسبة الموافقة كانت لعبارة رقم (٩،١٠) نحدد الأسئلة المتوقعة من التلاميذ أثناء شرح الدرس، نوفر المجال لربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي بنسبة (٤٨.٤%) وهذا يعتبر أفضل أسلوب يستخدمه المعلمون، لأن التنبؤ بأسئلة التلاميذ الإجابة عنها يجعل التلاميذ أكثر ثقة بمعلمهم، كما أن يشبع فضولهم ويثبت لهم المعلومات فوراً ويتجنب بذلك السخرية، كما أن ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي يساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان التلاميذ ويمكنهم تطبيقها وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة تحقيقها.

تنص الفرضية الثانية على أن: مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية المرحلة الابتدائية.

الفرضية الصفرية: H0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية.

الفرضية البديلة: H1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية.

الفرضية الإحصائية: أن متوسطات درجة مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية في المرحلة الابتدائية. بمدينة أنجمينا تبلغ درجتها الكلية (٢.٤٩) وهو المحدد بالرأي (أوافق)

للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعيار لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدم الباحث اختبار (T) المحسوبية، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العبية الواحدة والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	قيمة (t) المحسوبية	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	نحدد الأهداف السلوكية لكل درس	2.19	0.41	6.21	٠.٠٥	% 75.67	إلى حدما أوافق
٢	أركز على الأهداف التي تنسجم مع اهتمامات وقدرات التلاميذ	2.25	0.52	5.308	٠.٠٥	%75	إلى حدما أوافق
٣	نختار محتوى الدرس المناسب مع ميول واتجاهات التلاميذ	2.3	0.54	6.133	٠.٠٥	%76.67	إلى حدما أوافق
٤	نرتب معلومات محتوى الدرس بشكل متدرج من السهل إلى الصعب	2.31	0.62	5.52	٠.٠٥	%77	إلى حدما أوافق
٥	أحدد الإجراءات والأساليب المناسبة لتنفيذ الدرس	2.28	0.64	4.83	٠.٠٥	%76	إلى حدما أوافق
٦	نختار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لكل درس	2.28	0.64	4.83	٠.٠٥	%76	إلى حدما أوافق
٧	نحدد الزمن المناسب لكل وحدة في الدرس على الوجه المطلوب	2.27	0.64	4.658	٠.٠٥	%75.67	إلى حدما أوافق
٨	تشرح الكلمات التي يمكن أن تكون صعبة على التلاميذ	2.42	0.54	8.587	٠.٠٥	%80.67	أوافق

٩	نحدد الأسئلة المتوقعة من التلاميذ اثناء شرح الدرس	2.47	0.53	9.790	٠.٠٥	%82.33	أوفق
١٠	نوفر المجال لربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي	2.47	0.53	9.790	٠.٠٥	%82.33	أوافق
١١	نحدد أساليب التقويم من أسئلة وتدريبات في نهاية الدرس	2.44	0.53	9.165	٠.٠٥	%81.33	أوافق
١٢	نراجع التحضير جيداً قبل تنفيذ الدرس	2.43	0.53	8.957	٠.٠٥	%81	أوافق

يتضح من الجدول (١٢) أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مهارة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية، تراوحت ما بين (٢.٠ – ٢.٧١) والانحراف المعياري ما بين (٠.٥١-٠.٨٥). وأعلى متوسط حسابي هي العبارة (مشاركة المعلمين في وضع المناهج الدراسية) بمتوسط (٢.٧١)

جدول (١٣) يوضح الدرجة الكلية لتقديرات محور مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

الاتجاه للمحور ككل	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
أوافق	٠.٠٥	٨٧.١٩١	%٧٨.٣٣	٠.٥٧	٢.٣٥

يتضح من الجدول (١٣) أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية **مجتمعة قد بلغ** (٢.٣٥) وهو المحدد بالرأي (أوافق)

وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (١.٣٢) بلغت درجتها الكلية (٨٧.١٩١) وهي أكبر من قيمة (٠.٠٥ = a) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

كما أن هذه النتيجة يمكن تعليلها قد يختلف حول مستوى تدريب المعلمين وتأهيلهم على إعداد خطط الدروس اليومية، حيث أن بعض المعلمين قد حصلوا على تدريب أكثر شمولية أو حديثًا مقارنةً بالآخرين، والمعلمون الأكثر خبرة قد يكونون أكثر قدرة على إعداد خطط دروس يومية فعّالة، بينما قد يواجه المعلمون الجدد صعوبات في ذلك، ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0: لا يوجد مهارة لدى المعلمين في إعداد

خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية، ونقبل الفرضية البديلة H1 يوجد مهارة لدى المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية.

وكانت وجهات نظر المعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة. بالتالي، يمكن القول إن هذه العوامل قد تكون من الأسباب الرئيسية التي تفسر الفروق الإحصائية الملحوظة في مهارة المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية.

المحور الثالث: دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية

جدول رقم (١٤) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية

م	العبارة	أوفق		أوفق لحد ما		لا أوفق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	يوفر لي دفاتر ومعينات التحضير اليومي للدروس	23	%18.9	99	%81.1	٠	%٠.٠٠
٢	يحثني على الاهتمام بالتحضير اليومي للدروس	31	%25.4	90	%73.8	1	%٠.8
٣	يرشدني على كيفية إعداد التحضير الجيد للدروس	52	%42.6	68	%55.7	2	%1.6
٤	يراقب دفاتر التحضير اليومية في نهاية كل أسبوع	73	%59.8	42	%34.4	7	%5.7
٥	يعلق على التحضير عندما يجد جانب القصور	66	%54.1	46	%37.7	10	%8.2
٦	يوجهني على ربط الأهداف السلوكية بالأهداف العامة للمنهج	63	%51.6	48	%39.3	11	%9.0
٧	لا يسمح بالخروج عن المقرر المأمول به من قبل الوزارة	54	%44.3	57	%46.7	11	%9.0
٨	يساعدني في حل الصعوبات والمشكلات التي تواجهني	51	%41.8	60	%49.2	11	%9.0
٩	لا يسمح لي التدريس بدون تحضير مسبق	42	%34.4	69	%56.6	11	%9.0
١٠	ينظم لنا دورات تدريبية حول تحضير الدروس اليومية	37	%30.3	75	%61.5	10	%8.2
١١	يغضب كثيراً عندما يجد نقصاً في التحضير	39	%32.0	76	%62.3	7	%5.7
١٢	يقارن الخطة اليومية بالخطة السنوية في نهاية كل شهر	38	%31.1	77	%63.1	7	%5.7

من خلال الجدول (١٤) أجاب كل أفراد العينة على أسئلة العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١٢٢) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠%.

وتشير هذه النتيجة أن أعلى نسبة رأي أوافق كانت لصالح العبارة (يراقب دفاتر التحضير اليومية في نهاية كل أسبوع بنسبة (٥٩.٨%) وهذا أفضل عمل يقوم به مدير المدرسة، لأن عدم المراقبة يؤدي إلى عدم الاهتمام من بعض المعلمين بإعداد الدروس اليومية مما يجعل العملية التعليمية عشوائية وارتجالية، ولا يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بهذه الطريقة.

تنص الفرضية الثالثة على أن: دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية.

الفرضية الصفرية(H_0) : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية.

الفرضية البديلة(H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية.

الفرضية الإحصائية: أن متوسطات درجة دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية تبلغ درجتها الكلية (٢.٣٣) وهو المحدد بالرأي (أوافق لحدما)

للتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعيار لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدام الباحث اختبار (T) المحسوبية، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	يوفر لي دفاتر ومعينات التحضير اليومي للدروس	2.19	0.39	5.378	٠.٠٥	73	أوفق لحد ما
٢	يحثني على الاهتمام بالتحضير اليومي للدروس	2.25	0.45	6.133	٠.٠٥	75	أوفق لحد ما
٣	يرشدني على كيفية إعداد التحضير الجيد للدروس	2.41	0.52	8.705	٠.٠٥	80.33	أوفق
٤	يراقب دفاتر التحضير اليومية في نهاية كل أسبوع	2.54	0.6	9.936	٠.٠٥	84.67	أوفق
٥	يعلق على التحضير عندما يجد جانب القصور	2.46	0.64	7.935	٠.٠٥	82	أوافق
٦	يوجهني على ربط الأهداف السلوكية بالأهداف العامة للمنهج	2.43	0.65	7.303	٠.٠٥	81	أوفق
٧	لا يسمح بالخروج عن المقرر المأمول به من قبل الوزارة	2.35	0.64	6.038	٠.٠٥	78.33	أوفق
٨	يساعدني في حل الصعوبات والمشكلات التي تواجهني	2.33	0.63	5.783	٠.٠٥	77.67	أوفق لحد ما
٩	لا يسمح لي التدريس بدون تحضير مسبق	2.25	0.61	4.525	٠.٠٥	75	أوفق لحد ما
١٠	ينظم لنا دورات تدريبية حول تحضير الدروس اليومية	2.22	0.58	4.188	٠.٠٥	74	أوافق لحد ما
١١	يغضب كثيراً عندما يجد نقصاً في التحضير	2.26	0.56	5.126	٠.٠٥	75.33	أوافق لحد ما
١٢	يقارن الخطة اليومية بالخطة السنوية في نهاية كل شهر	٥2.2	0.55	5.018	٠.٠٥	75	أوفق لحد ما

يتضح من الجدول (١٥) أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية بالمرحلة

الابتدائية بمدينة أنجمينا تراوحت ما بين (٢.١٩ – ٢.٥٤) والانحراف المعياري ما بين (0.6-٠.٦٥). وأعلى متوسط حسابي هي العبارة (يراقب دفاتر التحضير اليومية في نهاية كل أسبوع) بمتوسط (٢.٥٤) وللعلم بأن مراقبة دفاتر المعلمين في نهاية الأسبوع أمر في غاية الأهمية يجعل المعلمين يهتمون بالتحضير اليومي للدروس، ويساعدهم في أداء واجبهم بحرفية وجودة عالية.

جدول (١٦) الدرجة الكلية لتقديرات محور دور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

الاتجاه للمحور ككل	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
أوافق لحدما	٠.٠٥	٨٢.٤٢٣	%٧٧.٦٧	٠.٥٨	٢.٣٣

يتضح من الجدول (١٦) أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٥٦) وهو المحدد بالرأي (أوافق لحدما)

وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٣٦) بلغت درجتها الكلية (٨٢.٤٢٣) وهي أكبر من قيمة (٠.٠٥ = a) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المدير المتعلقة بتنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، وعليه فان هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن المدير يقدم إشرافًا وتوجيهًا مستمرين للمعلمين قد يساهم بشكل أكبر في تحسين مهاراتهم في إعداد خطط الدروس اليومية. وتوفير الفرص التدريبية المناسبة للمعلمين، مما يؤدي إلى تحسين مهاراتهم في إعداد الخطط اليومية. ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية.، نقبل الفرضية البديلة H1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية. وكانت وجهات نظر المعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، وبالتالي يمكن القول إن لمدير المدرسة دور كبير في تنمية مهارات المعلمين

في تخطيط الدروس اليومية ويساهم المدير كذلك بشكل كبير في تنمية مهارات المعلمين التدريسية، مما يعزز من جودة التعليم ويحقق نتائج إيجابية للطلاب والمجتمع ككل.

نتائج الدراسه

أولا/ النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أثبتت الدراسة يوجد اهتمام ذو دلالة إحصائية بين المعلمين في إعداد خطة الدروس اليومية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.
- أكدت الدراسة بوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المعلمين في إعداد الخطة اليومية للدروس في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.
- بينت الدراسة يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور المدير في تنمية مهارات المعلمين في إعداد الخطة اليومية.
- وجود مراقبة مستمرة لدفاتر التحضير يعزز من التزام المعلمين بإعداد خطط يومية منتظمة، مما يساعد على تنظيم العمل التعليمي وتحسين جودة الأداء.
- عدم التخطيط الجيد الذي يساعد المعلمين في الاستعداد للمواقف التعليمية غير المتوقعة أو الصعبة، مما يقلل من التوتر ويسهم في تحسين إدارة الصف.
- ساهم التخطيط اليومي في تنظيم العمل التعليمي وتوثيق العمليات التعليمية، مما يعزز من جودة التعليم واستدامته.
- عدم تحديد الأهداف السلوكية بوضوح قد يؤدي إلى غموض في العملية التعليمية ويؤثر سلبًا على تقييم نتائج الدروس.
- عدم مراعاة اهتمامات وقدرات التلاميذ في الأهداف التعليمية قد يؤدي إلى ضعف التفاعل مع المحتوى وصعوبة تحقيق الأهداف المرجوة.
- عدم ملاءمة محتوى الدروس لميول التلاميذ قد يؤدي إلى ضعف التفاعل والتحصيل الدراسي.

- غياب الدفاتر والمعينات قد يعيق عملية التحضير الفعّال للدروس، مما يؤثر على جودة التدريس.
- عدم وجود تحفيز أو دعم من الإدارة أو الزملاء قد يقلل من اهتمام المعلمين بالتحضير اليومي، مما يؤثر سلبًا على جودة التعليم.

ثانيا/ التوصيات: من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:

- دعم المعلمين بمصادر تعليمية تساهم في إثراء خططهم اليومية بأفكار وأساليب تعليمية مبتكرة.
- تقديم برامج تدريبية دورية للمعلمين حول أهمية التخطيط اليومي وفعاليته في تحسين جودة التعليم.
- تعزيز دور المشرفين والمديرين في مراقبة دفاتر التحضير بانتظام.
- توفير مصادر تعليمية شاملة وحديثة تساعد المعلمين في إعداد خططهم.
- تشجيع المعلمين على وضع استراتيجيات بديلة في خططهم للتعامل مع مواقف متنوعة.
- توجيه المعلمين إلى أهمية التخطيط المنتظم كوسيلة لتنظيم العمل وتوثيقه بشكل جيد.
- تدريب المعلمين على كيفية تحديد الأهداف السلوكية لكل درس بشكل دقيق.
- تشجيع المعلمين على مراعاة فروق القدرات والاهتمامات بين التلاميذ عند وضع الأهداف.
- إجراء استبيانات دورية لقياس ميول واهتمامات الطلاب بهدف تحسين المحتوى التعليمي.
- توفير دفاتر ومعينات تحضيرية لجميع المعلمين لدعمهم في التخطيط اليومي.
- تفعيل أنظمة التحفيز والتقدير التي تشجع المعلمين على التحضير الجيد.
- ثالثا/ المقترحات: من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون يقترحون الآتي:

- تنظيم ورش عمل شهرية لمشاركة المعلمين أفضل الممارسات في التخطيط اليومي.
- إنشاء فريق إشراف متخصص لمتابعة وتحفيز المعلمين على تحسين جودة خطط الدروس اليومية.
- نشاء برنامج للتوجيه المهني، بحيث يقوم المعلمون ذوو الخبرة بتقديم النصح والإرشاد للمعلمين الجدد في إعداد الخطط.
- إجراء تقييمات دورية لقياس تطور مهارات المعلمين في التخطيط واستكشاف الفروق بينهم.
- تفعيل دور المدير كمرشد تعليمي، بحيث يقدم الدعم الفني والنصائح العملية للمعلمين لتحسين مهاراتهم في إعداد الخطط.

رابعاً/ قائمة المصادر والمراجع:

أولاً/ المصادر:

- ابن منظور.(١٩٩٥). لسان العرب، القاهرة، مصر: دار المعارف.
- شحاتة، حسن، النجار، زينب.(٢٠١١). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- عمر، أحمد.(٢٠٠٨). معجم اللغة العربية، القاهرة، مصر: عالم الكتب:.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

ثانياً/ المراجع:

- أبو عزام، محمد. (٢٠١٩). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، عمان، الأردن: دار زهدي للنشر والتوزيع.
- أرهيف، سلمى.(٢٠٢٤). خطة الدرس اليومية، بغداد، العراق: الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

- أيمن، يسن. (٢٠١١). قضايا تربوية معاصرة، القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتزيع.
- بدران، شبل، وسليمان، سعيد، وفرج، هانئ. (٢٠٠٩). معلم القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية، مصر: جامعة الإسكندرية.
- البيلاوي، إيهاب. (٢٠١٢). الإدارة والإشراف والتنظيم في التربية الخاصة، الرياض، السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- حطايبة، سلمى. (٢٠٢٤). أثر إعداد الخطة اليومية للدرس في تحسين الإدارة الصفية من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد العاشر، يونيو، ص ٣-٣٣.
- الخليفة، حسن. (١٩٩٦). التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية، القاهرة، مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- الدعيلج، إبراهيم. (٢٠١٥). التخطيط والإشراف التربوي والتعليمي والإداري، عمان، الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زريقات، محمد. (٢٠٠٦). التدريب على إعداد الخطط التربوية، بيروت، لبنان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال. (٢٠٠٩). التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- سامي، وئام. (٢٠٢٤). التخطيط للتدريس، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- السنعياني، هلال. (٢٠٢٠). طرائق التدريس العامة، المهرة، اليمن: كلية التربية، جامعة حضرموت.
- الطناوي، عفت. (٢٠١٣). التدريس الفعال، تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته- تقويمه، ط٣، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

_ عبد الله، الله جابه. (٢٠١٨). دليل المعلم في الكتابة والقراءة العربية لمرحلة الأساس، أنجمينا، تشاد: المركز الوطني للمناهج، مطبعة تشاد.

_ العدواني، خالد. (٢٠١٦). الكفايات المهنية للمعلم، صنعاء، اليمن: كلية التربية، جامعة صنعاء.

_ عطوي، جودت. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

_ غنيمة، محمد. (٢٠٠٥). التخطيط التربوي، عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

_ فرح، حسن. (٢٠٢٤). تخطيط وإعداد الدروس Angelfire.

_ لكعل، لخضر، وفرحاوي، كمال. (٢٠٠٩). أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

_ المركز الوطني للمناهج. (٢٠١٨). دليل المعلم للصف الثاني الثانوي، أنجمينا، تشاد، مطبعة المركز الوطني للمناهج.

_ المجلس الأعلى للتعليم. (٢٠٢٢). طرق تدريس العلوم، الرباط، المغرب.

_ وزارة التربية والتعليم.(١٤٣٥). تخطيط التدريس، الرياض، السعودية: الإدارة العامة للتدريب والاتقان.